أغلى دمعة

إن العيش في رحاب القرآن الكريم وتدبره وفهم معانيه، يضفي على القلب الخشوع لكلام الله تبارك وتعالى، فعندئذ تنحدر الدمعة الصادقة، التي تلين القلب وتعيد الحياة الإيمانية إلى النفس المشتاقة إلى ربها والدار الآخرة.

وتأمل كيف كان رسول الله ﷺ يتأثر عند سماع القرآن وتدبره تأثرًا بالغاً، فتدمع عيناه تأثرًا من كلام الله عز وجل، فعن ابن مسعود رضي الله عنه قال: قال النبي ﷺ: «**اقرأ علي القرآن**» قلت: يا رسول الله أقرأ عليك وعليك أنزل؟ قال: «**إني أحب أن أسمعه من غيري**» فقرأت سورة النساء حتى جئت إلى الآية: ﴿**فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِن كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَىٰ هَؤُلَاءِ شَهِيدًا**﴾ قال: «**حسبك الآن**» فالتفت إليه فإذا عيناه تذرفان. متفق عليه.

احذر فضول الخُلطة

إن الإنسان اجتماعي بطبعه، فهو يأنس بمن حوله من أهله وأقاربه وأصدقائه، والخلطة الحكيمة بالآخرين هي التي يحقق بها المرء المصالح ويتجنب المفاسد. ومن الحكمة تجنب فضول الخلطة التي لا فائدة منها، والتي غالباً يكثر فيها القيل والقال وإضاعة الأوقات. ولا ينبغي الفهم من ذلك التأخر عن الواجبات الأسرية والاجتماعية، بل المقصود التوازن الحكيم في الخلطة، والحذر من فضولها، حتى يستطيع المسلم أن يستثمر وقته، ويعطي كل ذي حق حقه.

يا رب

ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار.

زلة اللسان

إن العاقل يعلم أن الكلمة عندما ينطق بها صاحبها فإنه يصبح مسؤولاً عنها، وزلة اللسان قد يصعب تصحيحها، ومن تأمل جارحة اللسان يجد أنها نعمة عظيمة ينبغي للمسلم أن يسخرها في مرضات الله، فالكلمة الطيبة لها الأثر الكبير على قائلها في الدنيا والآخرة، والكلمة السيئة قد تهوي بقائلها في المهالك وهو لا يشعر.

عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه سمع النبي ﷺ يقول: «**إن العبد ليتكلم بالكلمة ما يتبين فيها يزل بها إلى النار أبعد مما بين المشرق والمغرب**» متفق عليه. وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «**إن العبد ليتكلم بالكلمة من رضوان الله تعالى ما يُلقي لها بالاً يرفعه الله بها درجات، وإن العبد ليتكلم بالكلمة من سخط الله تعالى لا يُلقي لها بالاً يهوي بها في جهنم**» رواه البخاري.

ما أجمل النظام في المجتمع!

لقد خلق الله - عز وجل - هذا الكون الفسيح البديع بنظامه ودقته، فسبحان من أحسن الخلق وأبدعه وفق نظام رباني حكيم. ولقد نظمت الشريعة الإسلامية الحياة وفق منهاج بديع من لدن حكيم خبير، وذلك في ضوء كتاب الله وسنة رسوله ﷺ.

وإن الناس عندما يتربون على احترام النظام بسلوكهم وتعاملهم في جميع شؤون حياتهم، فإنهم يثبتون للآخرين مدى تقدمهم ووعيهم، أما الفوضى والتعدي على حقوق الآخرين، فإنها دليل على قلة الوعي والتأخر والأنانية.

فكن مطبقًا لتعاليم دينك الإسلامي في احترام النظام في البيت، والمدرسة، والطريق، والعمل، وفي سائر جوانب الحياة، وليكن ذلك سلوكًا تتعبد به الله، الذي يراك حيثما كنت، وليس مرتبطًا بمراقبة الناس والخوف منهم.

النية الطيبة

إن النية لها منزلة عظيمة في الإسلام، فهي أساس العمل، والنية الطيبة الخالصة لله في فعل الخير يجد المسلم ثمرتها حتى لو لم يستطع فعل ذلك الخير. فعن أبي العباس عبد الله بن عباس رضي الله عنهما عن رسول الله ﷺ فيما يرويه عن ربه تبارك وتعالى قال: «**إن الله كتب الحسنات والسيئات ثم بين ذلك: فمن هم بحسنة فلم يعملها كتبها الله تبارك وتعالى عنده حسنة كاملة، وإن هم بها فعملها كتبها الله عشر حسنات إلى سبعمائة ضعف إلى أضعاف كثيرة، وإن هم بسيئة فلم يعملها كتبها الله تعالى عنده حسنة كاملة، وإن هم بها فعملها كتبها الله سيئة واحدة**» متفق عليه.

كن مع الحق

إن المسلم الملتزم بدينه قولاً وعملاً، تجده مع الحق دائماً، لا يحيد عنه لهوى في نفسه، أو محاباة لأحد من المقربين، أو خوفًا من المخلوقين. فمنهجه واضح مستقيم، يريد الحق ويبحث عنه، ويرضى به دون عناد أو تكبر، فهو مع الحق في جميع أمور حياته صغيرها وكبيرها؛ لذا تجد أن من يبحث عن الحق بصدق وإخلاص لا يتكبر عن قبول الحق عند وضوحه له. أما صاحب الهوى فإنه مريض القلب، متكبر معاند، يبحث عما يوافق هواه ورغباته.

واعلم أن من صدق مع الله في طلب الحق، وفقه الله إليه، وسدد خطاه في الدنيا والآخرة. اللهم أرنا الحق حقًا وارزقنا اتباعه، وأرنا الباطل باطلاً وارزقنا اجتنابه.

أحب لأخيك ما تحب لنفسك

إن الإنسان خلال سعيه في هذه الحياة وتعامله مع الآخرين، لا سيما مع الأقران في مجال الدراسة أو العمل أو التخصص، أو المنافسة مع الآخرين في أي جانب من الجوانب الدنيوية من تجارة أو وظيفة أو ترقية أو غيرها، فإنه يستطيع أن يتعرف على أصحاب المعادن الطيبة والقلوب الصافية. ومن ذلك معرفة الأخيار الذين سمت أخلاقهم الفاضلة وعظم إيمانهم، فأحبوا لإخوانهم الخير الذي يحبونه لأنفسهم دون حسد أو أنانية. فعن أنس رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «**لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه**» متفق عليه. أما في ميدان الحضارة المادية المعاصرة المتسمة بالأنانية وحب الدنيا الفانية والزهد بالآخرة الباقية، فإنك تجد أن المرء يحاول بكل جهده أن يستأثر بالخير له وحده على حساب الآخرين من المنافسين، وإن كانوا أحق منه في ميزان العدل والإنصاف، ومع ذلك ينتابه الحسد والضيق عندما يرى زميله في نعمة وخير وتفوق، ويظن بتفكيره الخاطئ أن نجاح أحد أقرانه وتميزه عليه يعني فشله أمام الآخرين! مع أن عالم النجاح والتفوق واسع يشمل الجميع، وأن فضل الله ورزقه كبير، يعم الخلائق أجمعين، ولا يضيقه بأي حال من الأحوال حسد الحاسدين وأنانيتهم.

احذر الشائعات

يعيش في المجتمع أصناف من الناس، منهم من يطلق للسانه العنان في نشر كل خبر يسمعه، دون تبين وتروٍّ في صدق هذا الخبر، وهل من الحكمة أن يقوله في الوقت الراهن؟ أم أنه يرده إلى أهل العلم والراسخين فيه، حتى لا تحصل منه مفسدة أو شائعة لا أساس لها من الصحة. ولقد ربى الإسلام المسلم على التثبت والتبين عند سماع أي خبر من فاسق فقال تعالى: ﴿**يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا أَن تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ فَتُصْبِحُوا عَلَىٰ مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ**﴾ سورة الحجرات، الآية ٦ .

امنح الفرصة لغيرك

إن التنافس بين الزملاء والأقران ينبغي أن يتم وفق آداب وأخلاق فاضلة، بعيداً عن الأنانية أو الحسد. ومن تلك الآداب أن تمنح زملاءك الفرصة للإبداع والمشاركة، وعدم الاستئثار بالفرص لوحدك، حتى وإن كانوا أقل منك منزلة علمية أو منصباً، فإن ذلك يشعرهم بأهميتهم ويولِّد المحبة الصادقة بينكم، مما يجعلهم يبادلونك المشاعر الطيبة التي يعود نفعها على الجميع.

وقفة مع آية

قال تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَن تُؤَدُّوا الأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُم بَيْنَ النَّاسِ أَن تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ إِنَّ اللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُم بِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ سَمِيعًا بَصِيرًا﴾ سورة النساء، الآية ٥٨ .

تدبر عظمة هذا التوجيه الرباني بأداء الأمانات إلى أهلها كاملة وافية، وتدبرالأمر بالعدل بين الناس سواء كانوا أحباءك أو أعداءك، أقاربك أو من عامة الناس، أغنياء أو فقراء، وكيف ختم الله تبارك وتعالى هذه الآية بقوله إن الله كان سميعًا بصيرًا، فلا يخفى عليه شيء صغيرًا أو كبيرًا، ليتبين لك أن الإسلام دين يتميز بالعدل وأداء الأمانات مع جميع الناس.

فكرة استثمارية

ما أجمل أن يربي المسلم نفسه منذ الصغر على أن ينفق مما أنعم الله عليه في وجوه الخير والبر المتنوعة مثل: مشاريع الصدقة الجارية، ومساعدة المحتاجين، والأرامل، والأيتام، ودعم حلقات تحفيظ القرآن، ومشاريع الوقف الإسلامي، ودعم المشاريع الخيرية التي يحتاجها أهل البلاد والأقارب والأرحام والجيران.

وإن من توفيق الله لعبده الضعيف الفقير، أن ييسر له الاستمرار في الإنفاق، ولو بريال واحد يوميًا، فالقليل في نظر بني البشر، يكون عظيمًا عند الله إذا صاحبه الإخلاص لله وحده لا شريك له.

وتعود أن تنفق ريالاً واحداً في اليوم، وتستثمره ليوم لا ينفع فيه مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم، وليكن ذلك سلوكًا مستمرًا غير منقطع، عندها ستشعر بالسعادة والراحة وانشراح الصدر، وسوف يبارك الله لك فيما أبقيت من مالك، ويزيدك من فضله الواسع في الدنيا والآخرة.

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: «**ما من يوم يصبح العباد فيه إلا ملكان ينزلان فيقول أحدهما: اللهم أعط منفقاً خلفاً ويقول الآخر: اللهم أعط ممسكاً تلفاً**» متفق عليه.

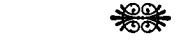

كيف تجعل الآخرين يحترمون وقتك؟

إن الإنسان الذي لا يحدد هدفه في الحياة، ولا يرتب وقته بطريقة منظمة، فإنه يفسح المجال للآخرين أن يستغلوا فراغه ويضيعوا أوقاته.

والعاقل الفطن أهدافه محددة، وأوقاته مستثمره، فلا وقت لديه يضيعه مع العابثين الضائعين الذين لا يعرفون قيمة الوقت. وهكذا تجد أن الكأس المملوء لا يمكن لأحد أن يملأه كيفما يريد ويشاء، بينما يتحقق ذلك في الكأس الفارغ.

والإنسان الذي لا يحسن استثمار ساعات يومه وعمره، تجد الآخرين يضيعون أوقاته، ويشغلونه بأشياء أخرى قد لا تتفق مع أهدافه، أو أنها لا تفيده في الدنيا أو الآخرة، إن لم تكن تضره.

فكن محترمًا ومقدرًا لوقتك ودقائق عمرك، حتى تجبر الآخرين أن يحترموا وقتك الثمين، الذي ينبغي أن تستثمره فيما يرضي الله تعالى، ويعود عليك بالنفع في الدنيا والآخرة.

راحة القلوب عند سماع الأذان

إن من نعم الله على عبده المؤمن أن ييسر له سماع صوت المؤذن والنداء لأداء الصلاة المفروضة، في أثناء سعيه وكفاحه اليومي في ميدان الحياة. وهذه النعمة تضفي على النفس البشرية الشعور بالأمن والطمأنينة، لا سيما عند التدبر واستشعار معاني كلمات الأذان العظيمة.

ولنعود أنفسنا أن نردد ما يقوله المؤذن بتدبر واستشعار لمعاني الأذان الجليلة، سواء كنا في البيت، أو الدراسة، أو العمل، أو الطريق، دون أن يؤثر ذلك على واجبنا اتجاه الآخرين في تلك اللحظات القليلة، ولنقول في أثناء سماع الأذان: الله أكبر، الله أكبر، الله أكبر، الله أكبر. أشهد أن لا إله إلا الله، أشهد أن لا إله إلا الله، أشهد أن محمداً رسولُ الله، أشهد أن محمداً رسولُ الله. فإذا قال المؤذن: حي على الصلاة، حي على الفلاح، فلنقل: لا حول ولا قوة إلا بالله، ثم نكمل: الله أكبر، الله أكبر، لا إله إلا الله.

ولنبادر بأداء الصلاة المفروضة في وقتها، ولنحرص على الخشوع والطمأنينة، فإن فيها الراحة وقرة العين والنهي عن الفحشاء والمنكر، ولقد كانت الصلاة هي قرة عين رسول الله ﷺ ومصدر أنسه وراحته.

عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «**إذا سمعتم النداء فقولوا كما يقول المؤذن**» متفق عليه.

وعن جابر رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «**من قال حين يسمع النداء: اللهم رب هذه الدعوة التامة، والصلاة القائمة، آتِ محمداً الوسيلة والفضيلة، وابعثه مقاماً محموداً الذي وعدته، حلت له شفاعتي يوم القيامة**» رواه البخاري.

وعن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه عن النبي ﷺ أنه قال: «**من قال حين يسمع المؤذن: أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمداً عبده ورسوله، رضيت بالله رباً وبمحمدٍ رسولاً وبالإسلام ديناً، غفر له ذنبه**» رواه مسلم.

وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «**لو يعلم الناس ما في النداء والصف الأول، ثم لم يجدوا إلا أن يستهموا عليه لاستهموا عليه، ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا إليه، ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لأتوهما ولو حبواً**» متفق عليه.

نقاء الظاهر والباطن

ما أجمل أن يكون المرء طاهرًا نقيًا في ظاهره وباطنه من الأوساخ والأقذار والذنوب والمعاصي، ومن وسائل تحقيق ذلك بعد فضل الله وتوفيقه لعبده المؤمن المحافظة على الصلوات الخمس المفروضة. فعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**أرأيتم لو أن نهراً بباب أحدكم يغتسل منه كل يوم خمس مرات هل يبقى من درنه شيء ؟ قالوا: لا يبقى من درنه، قال: فذلك مثل الصلوات الخمس يمحو الله بهن الخطايا**» متفق عليه.

احذر التطرف والغلو

إن المسلم يحرص أشد الحرص على الاجتماع والألفة مع العلماء وولاة أمره وإخوانه المسلمين في جميع أنحاء العالم، فلا يشذ عنهم بآراء أو تصرفات شاذة أو اتباع أحزاب أو جماعات تنتهج التطرف والغلو. فمنهج المسلم واضح في اتباع الكتاب والسنة في جميع شؤون حياته، يحترم العلماء ويقدرهم، وينصح لولاة أمره بكل حب وإخلاص وأمانة، ويسأل عما أشكل عليه باحثًا عن الحق طالبًا لمرضاة ربه، يتبع المنهج الرباني القويم الوسط بعيداً عن التطرف أو الغلو. قال تعالى: ﴿**وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا**﴾ سورة البقرة، الآية ١٤٣ . وقال تعالى: ﴿**وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا**﴾ سورة آل عمران، الآية ١٠٣ .

أسعد الأوقات

إن أسعد الأوقات لدى الإنسان هي تلك اللحظات الإيمانية التي يعيشها المؤمن وهو يتدبر كلام ربه بخشوع وحضور قلب، فلا يتعجل في قراءة القرآن دون فهم ووعي القلب لمعانيه ومواعظه، بل يتأنى ويتدبر ما يقرأ بخشوع، ويستشعر عظمة كلام ربه تبارك وتعالى. وهذه اللحظات الإيمانية هي الطاقة والقوة التي تنهض بالهمم إلى أعلى الدرجات في الدنيا والآخرة.

كيف تدعو إلى سبيل ربك؟

إن الدعوة المؤثرة في نفوس الخلق هي تلك الدعوة الخالصة لله تبارك وتعالى، والتي تبنى على أساس من كتاب الله وسنة رسوله ﷺ، و ترتكز على العلم الشرعي والفهم الصحيح في تحديد الأولويات، والبصيرة والتأني والرفق واللين ومعرفة أحوال الناس، والتي لا يكون فيها حظوظ للنفس واتباع الهوى وحب الشهرة والغلبة، بل تكون بالحكمة والموعظة الحسنة، قال تعالى: ﴿ادْعُ إِلَىٰ سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُم بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَن ضَلَّ عَن سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ﴾ سورة النحل، الآية ١٢٥ .

أدب التعامل مع الآخرين

إن الأدب في التعامل مع الآخرين يعد من الجوانب الأساسية في حياة المسلم، فلا يمكن أن ينفك عن العبادة بمفهومها الشامل، التي تستلزم مراعاة حس التعامل مع الكبير والصغير، والقريب والبعيد، والصديق والعدو، والمسلم والكافر، وفق الضوابط والآداب الشرعية من العدل والإحسان والرحمة والعفو. ومن أراد أن يتبين ذلك الأدب في التعامل واقعًا عمليًا في الحياة، فليتدبر وليدرس حياة رسول الله ﷺ وسيرته في تعامله مع أهله في بيته، وأصحابه رضوان الله عليهم، والناس جميعاً بمختلف أعمارهم وأحوالهم، بل وحتى الأعداء من الكفار والمنافقين. فعندئذ سوف تجد نموذجًا فريدًا في التاريخ يأسر القلوب في جميل تعامله وحسن خلقه، عليه أفضل الصلاة وأزكى التسليم.

لذا فاحرص أشد الحرص أن يكون قدوتك في التعامل مع الناس جميعًا رسول الله محمد ﷺ الذي امتدحه ربه بقوله تبارك وتعالى: «﴿وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾ سورة القلم، الآية ٤ .

السعادة في داخلك!

إن الحياة الدنيا مليئة بالصعوبات والتحديات من أمراض ومصائب ومعوقات، ولكن المتأمل في أحوال الناس يجد أن المؤمنين المتقين يواجهون المصائب والتحديات بقوة وعزيمة وصبر واحتساب، وتوكل على الله وصمود كالجبال الراسية، مع كامل شعورهم بالسعادة القلبية والطمأنينة النفسية، التي قد لا يشعر بجزء منها من كان يستمتع بمباهج الدنيا الفانية وزخرفها، وذلك لقوة إيمانهم، وارتباطهم بربهم وحبهم له، وشوقهم إلى الفوز برضوان الله والجنة.

كن واثقاً بالله ثم بنفسك

إن الناجحين في الحياة في كل زمان ومكان قد يتعرضون إلى سهام الحاقدين والحاسدين الذين يسوؤهم أن يروا الآخرين ينعمون في النجاح والتفوق وذلك لأنهم يظنون بطريقة تفكيرهم الخاطئة وأنانيتهم أن نجاح منافسيهم وتفوقهم في إحدى المجالات يعني فشلهم أمام الآخرين، فلا تكاد تسمع منهم كلمةً طيبةً مشجعةً، أو نصيحةً صادقةً ونقدًا بناءً، بل على العكس تسمع وترى منهم التثبيط والنقد الهدام، البعيد عن الإنصاف والعدل وحب الخير للآخرين، وقد ينالك الأذى والمكر والخداع بأساليب عديدة من بعض منافسيك الحاسدين الذين يحزنهم نجاحك وتفوقك. فكن واثقاً بالله ثم بنفسك، واستفد من نقد الناصح الأمين، وعالج أخطاءك بحكمة وهدوء وثقة، واحرص أن لا تشغل بالك بإساءتهم، ولا يؤثر فيك كلام مرضى القلوب من المغرضين الحاسدين، ووطن نفسك على الصبر والمثابرة، والسير في طريق النجاح بهدوء وثقة وطمأنينة، وتوكل على الله، مع دعائه التوفيق والقبول.

المعاملة الحسنة لا تكلفك مالاً

إن المعاملة الحسنة للآخرين لا تكلفنا شيئًا من المال أو الجهد، بل على العكس توفر الكثير من الوقت والجهد الذي قد يضيع بسبب الغلظة والنزاع الذي لا فائدة منه، وهي دليل على كمال الخلق وتميز الصفات الشخصية وحسن التصرف لدى من يعامل الناس معاملة حسنة. فمن عامل الناس بغلظة وجفاء فإنه يترك أثرًا سيئًا في نفوس من يتعامل معه، أما من أحسن التعامل معهم بأدب واحترام وتقدير فإنه يؤثر إيجابيًا في نفوسهم حتى وإن لم يحقق لهم ما يريدون من مطالبهم.

والمعاملة الحسنة هي جانب أساسي في تعاليم ديننا الإسلامي، فعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**أكمل المؤمنين إيمانًا أحسنهم خلقًا، وخياركم خياركم لنسائهم**» رواه الترمذي وقال: حديث حسن صحيح.

وإذا مرضت فهو يشفين

إن الإنسان عندما يمرض أو يمسسه ضر فإنه يشعر بالحاجة الشديدة إلى الإنابة والقرب من ربه ودعائه الشفاء والعافية، فإنه سبحانه هو الشافي وحده والمفرج للكرب عند الشدائد. وهذا لا يعني ترك الأسباب الطبية المشروعة في التداوي، ولكن المؤمن يتعلق قلبه بربه وحده مع فعل الأسباب المشروعة، ويوقن أنها أسباب مطلوبة، وأن الشفاء من عند الله وحده.

قال تعالى: ﴿وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ﴾ سورة الشعراء، الآية ٨٠ .
وقال تعالى: ﴿وَإِن يَمْسَسْكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلا كَاشِفَ لَهُ إِلاَّ هُوَ وَإِن يَمْسَسْكَ بِخَيْرٍ فَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ سورة الأنعام، الآية ١٧ .

الحُب في الأسرة

إن الأسرة التي تنعم بالحب والمودة بين الزوجين والأولاد، في بيت مستقر تغمره الطمأنينة، مستنيرةً بالتوجيهات الربانية من الكتاب والسنة، تجدها أسرة سعيدة، مثمرة للخير والعطاء في مجتمعها. فالحب الصادق بين أفراد الأسرة يضفي على النفوس الراحة والسعادة والطمأنينة، التي هي الأساس في تنشئة جيل سليم، يعطي الحب والخير للآخرين، بصفاء قلب ونية خالصة لله تبارك وتعالى.